

التعليق على رسالة الأصول الثلاثة

محمد الشرافي

سم بالله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللسامعين ولجميع المسلمين قال الامام الشیخ والحاضرين والحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالة الاصول الثلاثة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الاسلام بالادلة الثانية العمل به الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه لازم تسجلون انتم؟ عندنا تسجيل داخلي. والصوت ما يجي شوي - 00:00:42 حطه حولك ذا مختلفة ها هانتا طيب عبد الله قرب هذي حطها هنا الكاميرا حطها مع الجنب سمبلة قال المصنف رحمة الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو - 00:01:12

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دین الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه الصبر على الاذى فيه. وادلل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:03:00

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعی رحمة الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه الصورة لكفتهم. وقال البخاري رحمة الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل. والدليل قول - 00:03:20 تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر ذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین - 00:03:40

اما بعد فان هذا اليوم هو اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة لعام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا المكان هو جامع الراجحي. جزا الله خيرا في مدينة ابها حرسها - 00:03:56

الله وهذا الدرس ابتداء اشكر الله عز وجل اولا واخرا ثم اشكر اصحاب الفضيلة في مركز الدعوة ومكتب الدعوة في ابها على الترتيب لهذه آآ هذا البرنامج العلمي في هذه الايام الثلاثة - 00:04:16

واسأل الله عز وجل ان ينفعني بهذا الدروس ومن سمع ثمان هذه هذا الكتاب وهذه الرسالة في حجمها الكبيرة في قيمتها وفي اثرها للشيخ محمد بن عبد الوهاب الامام - 00:04:36

المعروف رحمة الله وسوف نتكلم بعد المغرب ان شاء الله تعالى على سيرته لأن درس القواعد الرابع آآ قصير فنجعل ترجمته هناك ثمان هذه الاصول معنى الاصول ما يبني عليك غيرها - 00:04:56

والمراد باصولي هنا اسئلة القبر الثلاثة من ربک؟ وما دینک؟ وما نبیک؟ ثمان الشيخ رحمة الله قد بمقدمة ثلاثة قبل ان نشرع في الاصول الثلاثة. فهذه المقدمة فيها مسائل اربع فيها العلم وفيها العمل وفيها - 00:05:14

دعوه وفيها الصبر ثم بين العلم بأنه معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دین الاسلام بالادلة. والمراد العلم الشرعي وهذا هو الذي جاءت النصوص الكثيرة بمدحه والثناء عليه وعلى اهله. واما علوم الدنيا فان قد تكون نافعة وقد تكون ضارة بحسبها - 00:05:34

ثم استدل الشيخ رحمة الله بسورة العصر التي فيها المسائل الاربع هذه ثم بقول الشافعی رحمة الله لو ما انزل الله على خلقه الا هذه السورة لكفته. والمعنى ان هذه السورة تكفي - 00:05:56

الانسان في حثه عن العلم والعمل والدعوة وان يصبر على ذلك كله. ثم ايضا استشهد بما ترجم له البخاري في صحيحه بقوله باب العلم قبل القول والعمل. لأن الواجب ان يقدم العلم قبل القول والعمل. وذلك من اجل ان يصح - 00:06:16

فالانسان الذي يعمل او يتكلم بدون علم قد يخطئ. بل الخطأ مصاحب له. لكن اذا تعلم ثم قال او عمل فان يكون مصيبا نعم قال

رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه تعلم هذه المسائل الثلاث - 00:06:36

بهم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل اليانا رسولنا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصى دخل النار والدليل قوله تعالى

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا - 00:07:00

فرعون الرسول فاخذناه واخذه مبيلا. الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل

قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول - 00:07:20

ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمّنون واليوم الاخر يؤدون

من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في - 00:07:40

الايام وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان

حزب الله هم المفلحون. هذه هي المقدمة الثانية. وفيها ذكر الشيخ رحمه الله ثلاث - 00:08:00

سائل المسألة الاولى في الحكمة من الخلق. وان الله عز وجل خلقنا لحكمة. ولذلك لم يتركنا هملا لا نؤمر ولا ننهى بل ارسل اليينا

رسولا ومحمد صلى الله عليه وسلم. كما انه ارسل في كل امة رسولا - 00:08:20

ومنه موسى عليه السلام الذي ارسله الى فرعون وقومه فعصى فرعون رسول موسى عليه السلام فعاقبه الله عز وجل عقوبة عظيمة

في الدنيا اغرقه في البحر وفي البرزخ اي في القبر يعذبون النار يعرضون عليها غدو عشية. وفي الآخرة ادخلوا الى فرعون اشد

العذاب. والمسألة الثانية - 00:08:39

وجوب التوحيد وان الله عز وجل لا يرضي الشرك ابدا ولو كان بما له منزلة عظيمة عنده. كالملائكة والرسل عليهم الصلاة السلام فانه لا

يشرك بهؤلاء مع علوم منزلة عند الله عز وجل مقامهم لانهم وان كانوا في هذه المنزلة فهم عبيد مخلوقون - 00:09:03

لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا والمسألة الثالثة في الولاء والبراء وانه يجب على المسلم ان يتبرأ من الشرك واهله والنفاق واهله

والكفر وجميع من الكفر يجب على المسلم ان يعتقد بطلانها ولا يجوز له ان يحب الكفار ولا ان يعاونهم ولا ان يواлиهم ثم استدل -

00:09:25

رحمه الله باية المجادلة وفيها ان الله عز وجل نفى الايمان اي كماله. نفى الايمان اي كماله من يواد من حاد الله ورسوله. ثم انه

لمسئلته مهمة. يجب على الانسان ولا سيما الشباب - 00:09:50

ليعلوها وهي انه ليس كل معاملة للكفار ممنوعة محمرة بل فيها تفاصيل اولا التولي هذا مخرج عن الملة وهو ان يعاون الكفار

على المسلمين بقصد ظهور الكفر الثالثة ايضا ان يحبهم لکفرهم. ان يحبهم لدينهم النصراني اليهودي الود يحبهم حتى وان

انتسب - 00:10:10

الاسلام فانه كافر الثالثة ان يحبهم لدنياهم. ان يحبهم لدنياهم فهذه لا تجوز لكنها ليست كفرا الرابطة ان يحب الكفار محبة جبلية

طبعية. فهذه جائزة. كان يحب الاب ابنه الكافر - 00:10:41

او الابن اباه الكافر او الزوج زوجته الكافرة بدليل ان الله عز وجل اباح لنا نكاح نساء اهل الكتاب ومن انه يكون بين الزوج والزوجة

مودة ولم ينهى الله عز وجل ان يحب الرجل زوجة الكتابية. فدل على ان ذلك جائز لانه محبة جبلية - 00:11:03

طبعية الخامس معاملة في البيع والشراء هذا جائز وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم باعوا وعملوا

اليهود حتى ان النبي صلى الله وسلم توفي ودرعه مرهونة عند - 00:11:30

وعليه فالدعوة الى مقاطعة بضائع الكفار هذه عامة الناس وانما يوكل امرها لولي الامر اذا قالولي الامر قاطعوا نقاطع. واما ان يدعوا

الانسان للمقاطعة ومن لم يقاطع فإنه عنده خلف العقيدة وما اشبه - 00:11:53

من اين ننهادر؟ يجب على الانسان لا تغلبه العاطفة. لا تغلبه العاطفة فيقدمها على الشرع. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم اشتري من

يهودي ولا لا؟ في البخاري ترى. في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة - 00:12:13

عند يهودهم في ثلاثة صاع من شعير لكن نفس الانسان اذا قال الامام ما احب اضع الكفار ولا اشتريها. قلنا بياض الله وجهك. جزاك الله خيرا. نسأل الله ان يأجرك على هذا. لكن لا تذهب الناس - [00:12:33](#)

وتشن على من باع واشتري معهم. ولا سيما الان اخittel العالم وصار الناس يصيرون من شركات. حتى ربما يشتري امرأة في قعر بيتها من امريكا بهذه الوسائل الان قال هذا حرام نعم لا شك ان شراء الانسان من بلاده ومن بلاد المسلمين ومن البلاد التي لا تعادي الاسلام ويظهر منها - [00:12:47](#)

مودة واقل شيء عدم المعاداة هذا اولى. لكن نقول الناس لابد لا يجوز انت ما عندك محبة للإسلام والدين هذا غير صحيح بل يوكل هذا لولي الامر لأن هذه الامور العامة. نعم - [00:13:11](#)

قال رحمة الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله - [00:13:26](#)
به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عن الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى لا تشركوا به شيئا. هذه هي المقدمة الثالثة وهي في الحكمة من الخلق واعظم ما امر الله به واعظم ما نهى عنه. فالحكمة من الخلق عبادة الله عز وجل. قال الله - [00:13:46](#)

تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. في الآية اثبات الجن وانهم مخلوقون ومربوبون وان خلقوا للعبادة كما خلق الانس تماما. فالدعوة موجهة اليهم ويجب عليهم ان يوحدوا الله ونترك الشرك وان - [00:14:11](#)
وان يفعلوا ما امر الله عز وجل به. وفيه ان اعظم الاوامر التوحيد. واعظم التواهي الشرك ثم فسر الشيخ رحمة الله التوحيد بأنه افراد الله بالعبادة. وهذا تفسير جزئي. والا فان التوحيد هو - [00:14:31](#)

الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيتها وفي اسمائه وصفاته وانما اقتصر الشيخ رحمة الله على نوع واحد من التوحيد لانه الاهم. ولان المشركين يقرون بربوبية ولم يدخلهم ذلك في الاسلام - [00:14:51](#)

فالملخص من التوحيد ان نفرد الله عز وجل بالعبادة. فنعبده عز وجل وحده ونطيعه بامتثال امره واجتنا بنهيه ثم اعظم النواهي الشرك وهو دعوة غيره اي عبادة غير الله عز وجل معه. والشرك امر خطير عظيم جدا. قال الله - [00:15:09](#)
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم - [00:15:30](#)

اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معاك. قلت ثم ايوب؟ قال ان تزاني بحديث جارك. رواه البخاري نعم فاذا قيل لك ما الاصل الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)
نعم هنا ابتدأ الشيخ رحمة الله بالمراد بالاصول الثلاثة وهي اسئلة القبر. من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك وذلك ان العبد من رجل او امرأة من انس او جن اذا مات وقبر فانه يأتيه ملكان فيقعدانه - [00:16:09](#)

فلانة من دينك؟ من نبيك؟ فاما المؤمن الثابت على دينه. امن بما اتاه من امر ونهي فانه يقول ربى الله ودين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والمنافق والمرتاب. والملك والكافر يقول ها ها لا ادري - [00:16:29](#)

يضرب بمرزبة من حديد يصرخ صرخة يسمعها من في السماوات ومن في الارض الا الثقلين عافانا الله واياكم. نعم قال رحمة الله الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه - [00:16:49](#)

والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك عرفت ربك فقل بياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع - [00:17:11](#)
وفيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون وقوله تعالى. نعم. اجمل الشيخ رحمة الله الاوصول الثلاثة ثم بدأ يفصلها - [00:17:31](#)

الاصول الثلاثة معرفة الرب عز وجل ومعرفة الدين ومعرفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابتدأ بالاصل الاول هو معرفة الله عز وجل. من ربك؟ يعني من معبودك الذي تعبد؟ اذا قيل لك فقل ربى الله. اي - 00:17:51

اي معبودي الله عز وجل وهو الله الحق الخالق الرازق المدبر المعطى المانع المتصرف. ثم استدل باية الفاتحة الحمد لله رب العالمين.

ثم قال فاذا قيلت بم عرفت ربك؟ كيف عرفت ربك؟ انت ارأيته؟ ما رأيت الله عز وجل لكنني اعرفه سبحانه - 00:18:11

وتعالى باياته ومخلوقاته هذا الخلق العظيم وهذا التدبیر المحکم وهذه الارزاق وهذه اللیل والنهار والشمس والقمر وهذا المنتظم لا

يمکن ان يكون عبئا. ولذلك قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام ولذلك قال - 00:18:31

الله عز وجل قد خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون يعني هل هذا الكون خلقه احد ما حد

لا يفرغ انا خلقت ما جاء الا فرعون هذا الابليسی الذي قال ربكم الاعلى لم تخلق شيء تفعل شيء؟ الله اغلقه - 00:18:51

كالفارة في الماء. هذا ربكم لا على بعد. ما هو بقال ربكم بس. ربكم الاعلى. فالله اغرق اغراقا. يعني في في اهانة نعم ولم يأتي احد

ابدا حتى المشركون والکفرة الفجرة يقولون بالله عز وجل اليهود والنصاری الان يقولون بوجود الله عز وجل لكنهم على دین - 00:19:11

اذن محرف ثم استدل بالایة بان من ایات الله عز وجل اي من العلامات والدلائل على وحدانيته وربوبيته الوهیته هذا اللیل والنهار

والشمس والقمر. نعم وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش يعشی اللیل ان النهار

يطلبه - 00:19:34

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. هذه ایة عظيمة فيها ان الله عز وجل يتعرف علينا

ان ربكم الله المتكلم عن من هو؟ الله. ان ربكم الله. الله الله يبین لنا - 00:19:58

فمن هو سبحانه وتعالى؟ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام وهي من الاحد الى الجمعة. خلق الله عز وجل

الارض في يومین. ثم خلق السماوات في يومین. ثم مدح الارض في يومین - 00:20:18

ثم استوى على العرش اي بعد خلق السماوات والارض بعد الستة ایام الله استوى على العرش. والعرش هو سرير وهو سقف

المخلوقات ولا اعظم مخلوقا اعظم من العرش. قد يكون هناك شيء الله اعلم - 00:20:36

به لكن مانع لمخلوقا مثله. وقد جاء في الاحادیث يعني شيء من عظمته جاء ان السبع في الكرسي كسبعة دراهم وضعت في ترس.

فرس الصحن مثل الصحابة كأنها تقوش هذی العملة النقدیة السماوات هذی العظیمة في الكرسي والكرسي موضع قدمی الرحمن كما

قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:20:57

ثم الكرسي في العرش كحلقة من حديد رمیت في فلاة هذا العرش فكيف بالله كيف بالخالق ولذا قال عز وجل وما قدروا الله حق

قدره والارض جمیعا قبضة يوم القيمة والسماء مطويات بیمهنه سبحانه وتعالى المشركون. وفي الایة - 00:21:22

اثبات ان القرآن ليس مخلوقا. وهذا من ادلة اهل السنة والجماعۃ على المبتدعة المعتزلة. لقوله تعالى الا له الخلق والامر؟ ففرق الله عز

وجل بين الخلق والامر. وقد قال الله تعالى في اواخر سورة الشوری وكذلك اوحبينا - 00:21:49

الیک روحنا من امرنا. والذی اوحاه الله عز وجل هو القرآن. فالقرآن من امر الله فدل على ان القرآن ليس مخلوقا لأن امر هنا قسم

الخلق. الخلق والامر متغايرا. فنقول اذا هذه من ادلة اهل السنة والجماعۃ - 00:22:09

على ان القرآن کلام الله منزل غير مخلوق. نعم قال رحمه الله والرب معبود والدليل قوله تعالى يا ایها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم

والذین من قبلکم لعلکم يتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء من الثمرات. فاخرج به من - 00:22:27

رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن کثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء يستحق للعبادة. طیب قوله رحمه الله

ان بالعبادة تعبد عز وجل وحده دون من سواه. نعم - 00:22:53

قال ابن کثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل والایمان والاحسان ومنه

الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والخشوع والخشية والذنبة. والاستعانة والاستعاذه - [00:23:13](#)

استغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف شيئا فمنها لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - [00:23:35](#)

ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون. نعم. بعد ان ذكر رحمة الله ادلة في معرفة الله عز وجل. وانه سبحانه وتعالي الخالق الرازق المدبر. وان العبادة لا تستحق - [00:23:55](#)

والله ذكر شيئا من انواع العبادة من اجل ان يبيين ان هذه كلها لله وانه لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل ومن صرف منه شيئا فانه مشرك كافر. لأن الواجب ان يعبد الذي يخلق ويرزق ويملك سبحانه وتعالي. فالله عز وجل خالق - [00:24:15](#)

وغير مخلوق والله عز وجل معبد وغيره عابد. سبحانه وتعالي نعم وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي جهنم داخرين. نعم. ذكر الشيخ رحمة الله هذى العادات ركز على العادات القلبية. لانه وقع - [00:24:35](#)

الشرك في عهده عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذه العادات من الدعاء والخوف والتوكيل والذبح والنذر فقد كان الناس في نجد يعجون بهذه بالشرك. حتى عبد القبور والغيران في الجبال بل عدة - [00:25:04](#)

جار والاحجار وارتكاس الناس ارتکاسا عظيما حتى انقضهم الله عز وجل بهذا الشيخ رحمة الله. ثم ذكر الدعاء واستدل بحديث فيه ضعف والاصح منه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:25:24](#)

ثم استدل بالالية العظيمة وفيها بشاره كبيرة ودعوة من ربنا عز وجل. قال سبحانه و قال ربكم الله اكبر نعم لبيك ربنا ماذا تقول؟ قال ادعوني والدعاء هنا دعاء الطلب ودعاء العبادة اي اعبدوني واسألوني اسألوني - [00:25:40](#)

فالله عز وجل لكرمه وغناه يحب منا ان ندعوه. وقد يصيب الانسان مرض او فقر او شيء من مما يحتاج الدعاء اليه من اجل ان يلجا الى الله عز وجل. لان الانسان اذا رآه نفسه استغنى طفي - [00:26:00](#)

يطغى الانسان لكن اذا احتاج او اذا مرض او اذا خاف فانه يلجا الى الله عز وجل واللجوء الى الله من اعظم ما يكون في صلاح القلب ادعوني استجب لكم. هذا وعد صادق من رب العظيم القدير سبحانه وتعالي. فان قيل هناك - [00:26:19](#)

اناس يدعون والله ما يستجيب لهم يدعوا بالشفاء من مرض وما زال مريضا بالولد ويبقى عقيما بالغنى ويبقى فقيرا؟ فالجواب ان دعوتك لا تخيب. اذا دعوت الله عز وجل بغير اثم ولا قطيعة رحم فقد جاء في الحديث ان الانسان لا يخيب - [00:26:39](#) من احدى ثلاث اما ان الله يجيئها لك مباشرة. فترها بعينك ترها بعينك تماما كما دعوت تأتيك وقد تكون في الحال وكم من الدعوات حصل هذا؟ هذا النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر. يقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاط مرات ثم يكمل خطبته فلم ينزل من المنبر - [00:26:59](#)

الا والمطر يعني قد تحاذر من لحيته عليه الصلاة والسلام. وغيره كثير. ابراهيم عليه السلام حينما قذفه بالنار قال حسبنا الله ونعم الوكيل موسى عليه السلام قال كلانا معندي ربى سيهدين انفلق البحر. وغيره كم من الناس يقول حصل لي كذا وكذا دعوت الله فصار - [00:27:22](#)

يعني في الصحراء يأتي سيارة سيارته خربانة يمين يساره يدعو ربها بحق باقبال وتشتغل السيارة. الله عز وجل يستجيب للناس لكن الناس ينسون وما يذكرون هذه الاشياء التي اجابها الله عز وجل لهم. الثانية ان الله - [00:27:42](#)

يدفع عنه بلاء كان نازلا له في القدر ويأتي الدعاء في شيء يصرفه الله عز وجل الى شيء اخر. فيرتفع وانت ما تدری انت ما تدری لكن الله عز وجل صرف عنك بلاء مرض - [00:28:02](#)

حادث سيارة سرقة مشكلة دعوت بشيء قال عز وجل صرفها لما هو صالحك. الثالثة ان الله يدخلها لك يوم القيمة. فتجدها اوفر ما تكون بين يدي الله عز وجل لما سمع الصحابة رضي الله عنهم هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اذا نكث ما دام لنخيب نكث قال - [00:28:15](#)

الله اكتر ومعنى الله اكتر اي مهما دعوتم فالله يجيبكم. والا فان الله واحد واليكم انه واحد. نعم ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهن خافونني ان كنتم مؤمنين. دليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو - [00:28:43](#)

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا كنتم مؤمنين وقوله ومن يتوك على الله فهو حسنه. الخوف والرجاء والتوكيل عبادة قلبية. والخوف معناها الوجل - [00:29:04](#)

والرهبة والمراد هنا الخوف خوف العبادة. فهذا لا يجوز الا لله عز وجل. وظاهرة خوف العبادة ان يكون خوفا تاما مفروض بمحبة تامة. فمن خاف الله عز وجل الخوف التام من محبتة العظيمة فهذه عبادة - [00:29:24](#)

فانصرفها لغير الله شرك وهذا يحصل عباد القبور عباد الاولىء تجدهم يخافون منهم ويحبونهم. النوع الثاني الخوف خوف السر وهو ان يخاف من غير الله ان ينزل به ضرا او يمنع عنه نفعا كما يخاف - [00:29:44](#)

القبوريون من الولي المقبور. ميت من مئات السنين ويخاف منه رئين هالك يخاف منه هذا شرك اكبر مع انه ما احبه لكنه يخاف منه النوع الثالث من الخوف الخوف الطبيعي هذا - [00:30:04](#)

الخوف من الاسد الخوف مثلا من المرض لكن بشرط ان لا تقتطع مبالغة يعني لا يبالي الانسان بالخوف يعني الانسان يخاف طبيعي يخاف من الكهرباء ما يمسك الكهرباء تخاف من غير الله عز وجل حط ايدك اجل انت حط ايدك اه - [00:30:21](#)

يا اللي ما تخاف يا شجاع اخاف من الكهرب اكيد. نعم هذا ما في بأس. نعم والرجاء يرجو الله عز وجل ان يرجوه تعالى في جلب الخيل ودفع الضر ويتوك على الله بقلبه في جلب المناف ودفع المضارب مع الثقة به سبحانه وتعالى ما عمل اسباب - [00:30:39](#)

فالتوكل ليس معناه ترك الاسباب. ليس معناه ترك الاسباب وانما هو اعتماد على الله مع عمل اسباب المشروعة نعم ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدون ارهابا ورها و كانوا لنا خاشعين - [00:30:59](#)

ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن واخشواني ودليل الانابة قوله تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانت قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل - [00:31:21](#)

قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ومن السنة لعن الله من ذبح لغيره - [00:31:41](#)

الا ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطمرا. هذى عبادات غالبا قلبية القولية النذر وفيها العملية الذبح. واستدل الشيخ رحمه الله بادلة تثبت انها عبادة فصرفها لله ايمان وتوحيد وصرفها لغيره شرك اكبر. لكن هناك امور يجوز من المخلوق فالاستعانت - [00:32:05](#)

المخلوق او الاستعانت بالمخلوق او الاستغاثة بالمخلوق جائزة بذات شروط ان يكون حيا حاضرا قادرة فيجوز ان تقول للرجل اعدني من ولدك يا اخي اشغلني اذ انه اعني منه انسان سقط في بئر ماء فيقول لواحد سباح انقذني. انقذني تكفي ويستغث به. هذا جائز الموجود يقدر يطلعه - [00:32:35](#)

كذلك الاستعانت تقول لصاحبك اعني في حمل هذا الكيس للسيارة. موجود يعينك. اما الاستعانت الغائب او بالعجز كمثل القبوريين يعتقدون ان ان في بعض الناس قدرة خارقة هذا من الشرك الاقوى - [00:33:01](#)

وما الذبح فلا يجوز الا لله عز وجل. لا من جهة النية ولا من جهة التسمية. فمن سمي غير الله نقول شرك اكبر. ومن سمي الله ونوى التقرب للمقبور فهو الشرك الاقوى ايضا - [00:33:22](#)

اما النذر فان اصله مكره. لقول ابن عمر رضي الله عنهم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. لكن ان حصل وكان نذر طاعة وجب الوفاء به. لقول - [00:33:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. لكن اعلموا ايضا ان النذر قد يكون يأتي بمقام الحلف كأن يقول علي نذر ان اذهب للرياض الليلة علي نذر اني ما اروح هذا ما قابل حلف. فان اوفى بما نذر عليه انفك الحلف. وان لم - [00:34:00](#)

فعليه كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين. نعم. قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام

بلا ذلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك - 00:34:26

اـهـلـهـ وـهـوـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ اـسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ وـالـاحـسـانـ.ـ فـكـلـ مـرـتـبـةـ لـهـ اـرـكـانـ.ـ فـارـكـانـ اـسـلـامـ خـمـسـةـ شـهـادـةـ انـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـداـ
رـسـولـ اللـهـ وـاقـمـ الصـلـاةـ وـايـنـاءـ الزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ وـحجـ بـيـتـ اللـهـ الحـرـامـ.ـ فـدـلـيلـ شـهـادـةـ - 00:34:46

قـولـهـ تـعـالـىـ شـهـدـ اللـهـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ هوـ وـالـمـلـائـكـةـ وـاـولـوـ الـعـلـمـ قـائـمـاـ بـالـقـسـطـ لـاـ اللهـ اـلـاـ هوـ العـزـيزـ الـحـكـيمـ.ـ وـمـعـنـىـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ اـلـاـ اللهـ.ـ لـاـ اللهـ
نـافـيـاـ جـمـيـعـاـ مـنـ مـاـ يـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـلـاـ اللهـ مـثـبـتـاـ العـبـادـةـ لـهـ وـحـدـهـ - 00:35:06

لـاـ شـرـيكـ لـهـ فـيـ عـبـادـتـهـ.ـ كـمـاـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ شـرـيكـ فـيـ مـلـكـهـ.ـ وـتـفـسـيرـهـاـ الـذـيـ يـوـضـحـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ.ـ وـاـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـاـيـهـ وـقـوـمـهـ اـنـيـ بـرـاءـ
مـاـ تـعـبـدـوـنـ اـلـاـ الذـيـ فـطـرـنـيـ فـاـنـهـ سـيـهـدـيـنـ.ـ وـجـعـلـهـاـ كـلـمـةـ باـقـيـةـ فـيـ عـقـبـهـ لـعـلـهـمـ يـرـجـعـونـ - 00:35:26

وـقـولـهـ تـعـالـىـ قـلـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ تـعـالـوـاـ لـىـ كـلـمـةـ سـوـاءـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ اـلـاـ نـعـبـدـ اـلـاـ اللهـ وـلـاـ نـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـتـخـذـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ
الـلـهـ.ـ فـاـنـ تـوـلـوـاـ فـقـولـوـاـ اـشـهـدـوـاـ بـاـنـاـ مـسـلـمـوـنـ.ـ نـعـمـ.ـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ اـلـثـانـيـ مـنـ اـلـاـصـوـلـ - 00:35:46

الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ مـعـرـفـتـهـ وـهـيـ هـذـهـ اـلـاـصـوـلـ التـيـ بـنـىـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـهـوـ دـيـنـ اـلـاـسـلـامـ مـعـرـفـةـ دـيـنـ اـلـاـسـلـامـ
ثـمـانـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ عـرـفـ اـلـاـسـلـامـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ وـهـوـ دـيـنـ اـلـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـلـذـكـرـ نـقـوـلـ اـنـ - 00:36:06

اـسـلـامـ يـطـلـقـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـطـلـاقـاتـ.ـ اـلـاطـلـاقـ اـلـاـولـ اـلـاـسـلـامـ الكـوـنـيـ.ـ اـلـاـسـلـامـ الكـوـنـيـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ طـوـعاـ
وـكـرـهـاـ.ـ وـالـمـرـادـ بـالـاـسـلـامـ هـنـاـ اـنـهـ يـكـوـنـ فـيـ تـدـبـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ماـ يـسـتـطـيـعـ.ـ هـذـاـ طـبـيـبـ - 00:36:26

بـالـمـرـضـ الـلـيـ تـخـصـ فـيـهـ.ـ هـذـاـ التـاجـرـ وـالـمـلـكـ وـالـكـبـيرـ وـالـصـغـيرـ يـمـوتـ وـيـمـرـضـ مـاـ يـسـتـطـيـعـونـ التـصـرـفـ.ـ فـهـوـ مـسـتـسـلـمـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ
هـذـاـ اـسـلـامـ كـوـنـيـ لـاـ مـدـحـةـ فـيـهـ.ـ النـوـعـ الثـانـيـ اوـ اـلـاطـلـاقـ الثـانـيـ مـنـ اـلـاـسـلـامـ وـالـاـسـلـامـ الـعـامـ وـهـوـ دـيـنـ - 00:36:46

جـمـيـعـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـقـدـ عـرـفـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ بـقـولـهـ وـهـوـ اـسـتـسـلـمـ لـهـ بـالـتـوـحـيدـ اـيـ بـالـعـبـادـةـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ بـالـطـاعـةـ
وـالـطـاعـةـ فـعـلـ الـأـمـرـ النـهـيـ وـالـبـرـاءـةـ مـنـ الـشـرـكـ وـاـهـلـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ اـلـاـسـلـامـ الـعـامـ دـيـنـ جـمـيـعـ الـأـنـبـيـاءـ.ـ فـكـلـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ
مـسـلـمـوـنـ بـهـذاـ - 00:37:06

وـهـوـ دـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـوـ كـلـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـاـ اـلـاـسـلـامـ.ـ دـيـنـ النـبـيـ اـلـاـسـلـامـ
الـرـابـعـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ.ـ وـهـيـ اـرـكـانـ اـلـاـسـلـامـ الـخـمـسـةـ الـمـعـرـفـةـ.ـ الشـهـادـتـانـ الصـلـاةـ - 00:37:29

الـزـكـاـةـ الصـوـمـ الـحـجـ.ـ فـاـذـاـ فـرـقـتـ بـيـنـ هـذـهـ وـضـبـطـتـ هـذـاـ التـفـرـيقـ عـرـفـتـ اـيـشـ مـعـنـىـ اـلـاـسـلـامـ؟ـ طـيـبـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ ا~ل~ا~s~l~a~m~
لـهـمـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ يـعـنـيـ الدـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـاتـبـهـ ثـلـاثـ ا~s~l~a~m~ و~a~i~m~a~n~ و~a~h~s~a~n~ ثـمـ - 00:37:49

قـالـ كـلـ مـرـتـبـ لـهـ اـرـكـانـ ا~l~a~s~l~a~m~ الـخـمـسـةـ و~a~r~k~a~n~ a~i~m~a~n~ عـشـرـةـ هـاـ سـتـةـ وـلـاـ خـمـسـةـ اـنـتـ مـعـنـاـ وـلـاـ؟ـ سـتـةـ اـمـ بـالـلـهـ الـمـلـائـكـةـ كـمـلـواـ
الـكـتـبـ وـالـرـسـلـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ بـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ.ـ طـيـبـ و~a~r~k~a~n~ a~l~a~h~s~a~n~ - 00:38:09

وـاـحـدـ وـسـوـفـ يـذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ بـدـأـ يـسـجـدـ لـلـشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ رـكـنـ فـاـسـتـدـلـ عـلـىـ الشـهـادـةـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـفـسـرـهـاـ
بـاـنـهاـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ.ـ فـقـالـ مـعـنـاـهـاـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ اـلـاـ اللهـ.ـ اـيـ عـبـادـةـ اللـهـ - 00:38:34

الـصـوـابـ وـاـبـادـةـ مـاـ سـوـاهـ بـاـطـلـةـ ثـمـ بـيـنـ انـهاـ رـكـنـانـ نـفـيـ اـثـبـاتـ.ـ يـعـنـيـ التـوـحـيدـ نـفـيـ وـاـثـبـاتـ.ـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ عـنـ مـاـ سـوـىـ اللـهـ وـاـثـبـاتـهـ لـهـ وـعـلـىـ
هـذـاـ بـنـيـ الشـرـعـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـ بـيـ شـيـئـاـ.ـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الدـيـنـ - 00:38:54

قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الـغـيـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوـتـ هـذـاـ النـفـيـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـيـتـيـنـ فـيـهـاـ اـيـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ الـذـيـ هـوـ
مـبـنـىـ التـوـحـيدـ.ـ نـعـمـ.ـ وـدـلـيلـ شـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـنـ - 00:39:19

عـزـيـزـ عـلـيـهـمـ اـعـنـتـمـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ.ـ وـمـعـنـىـ شـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:39:39

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـثـبـتـ الرـسـالـةـ الـنـبـيـةـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ اـيـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ اـيـ اـيـهـاـ الـعـرـبـ ياـ قـرـيـشـ تـعـرـفـوـنـهـ وـتـعـرـفـوـنـ اـخـلـاقـهـ وـعـاـشـ
بـيـنـكـمـ وـكـتـمـ تـسـمـونـهـ الـاـمـيـنـ عـزـيـزـ عـلـيـهـ ماـ عـنـتـمـ اـيـ شـاـقـ عـلـيـهـ ماـ - 00:39:59

عـلـيـكـمـ مـعـنـتـكـمـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ اـيـ حـرـيـصـ عـلـىـ اـيـصـالـ الخـيـرـ لـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ.ـ ثـمـ فـسـرـ مـعـنـاـهـ اـرـبـاعـتـاعـتـهـ فـيـمـاـ اـمـ وـتـصـدـيقـهـ

فيما اخبر واجتنابه معه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شاء صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

وهي في الواقع مقتضيات الشهادة. مقتضيات الشهادة. واما معنى شهادة ان محمد رسول الله. فان تقر وتنطق بلسانك ان محمد بن عبدالله رسول الله حقا ونبي الله صدق رسول لا يكذب وعبد - [00:40:39](#)

لا يعبد. فان قيل فلماذا لم يذكر الشيخ هذا؟ فالجواب لان هذا المراد ثم الكتاب مختصر الكتاب هذا الشيخ رحمة الله لعوام الناس ما يفصل فيه التفاصيل التي تطيل والمقصود هذه الاربعة - [00:40:59](#)

ان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم في اوامره وان نصدق في اخباره وان نجتنب ما ينهى عنه وان نعبد الله عز وجل على طريقته
صلى الله المغرب كم نصلبها؟ ثلاث ركعات. المشي خليها اربع او خليها ست. الحمد لله زود خير. نقول لا هذا شردا. هذا - [00:41:16](#)
رسولك عليه الصلاة والسلام صلى ثلاثا الفجر ثنتين. قال يا اخي انا اقوم نشيط والحمد لله نايم زين بخليتها عشر ودي بدعة لا تعبدوا
الله عز وجل الا بما شرع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:37](#)

ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب - [00:41:56](#)

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم استدل الشيخ رحمة الله على بقية اركان الاسلام. وهي الصلاة والزكاة والصوم - [00:42:17](#)
والحج بادلة تثبت ان الله عز وجل امر بها وانها واجبة الله عز وجل. نعم قال رحمة الله المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون
شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق - [00:42:37](#)

والحياء شعبة من الايمان. واركانهم ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وبالقدر خيره وشره. والدليل على هذه
الاركان الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن - [00:42:55](#)

من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثانية اي
المراتب الدين. وقد سبق ان ان الاسلام ثلاث مراتب. الاسلام والايامن والاحسان. فهذه المرتبة - [00:43:15](#)
الثانية وهي الايمان. وعرف الشيخ رحمة الله الايمان بتعريف العام. الذي يقابل الاسلام ويقابل الدين ثم ذكر اركان الايمان
الخاصة ولذلك نقول الايمان له اطلاق الاطلاق الاول ما يقابل الدين. يقول هذا مؤمن هذا مسلم. يصلح هذا مؤمن
هذا مسلم. يعني هذا اتبع دين الاسلام - [00:43:35](#)

وهو الذي عرف به الشيخ وهو الذي عقد له البخاري كتاب الايمان ومسلم كتاب الايمان. يعني كتاب الدين. ولذلك ذكروا فيه اركان
الاسلام واركان الايمان وكل مسائل الدين. طيب وعلى هذا فنقول الايمان بعض وسبعون شعبة يعني الدين - [00:44:05](#)

شعبة اي جزء اي اجزاء على هالتحميد. ولذلك قال فاعلاها قول لا الله الا الله. ومر معنا ان لا الله الا الله هي الركن من اركان الاسلام اذا
فهذا التعريف تعريف عام. طيب وادنها يعني ادنى مراتب الايمان اي انها من الدين للايمان اماطة الطريق - [00:44:25](#)

تاخذ عودا من الطريق تأخذ شيئا مؤذيا للناس فتبعده. هذا من الايمان والحياء شعبة من الايمان. الحياء القلبي وعليه فنقول الدين
بالقلب وباللسان وبالاركان بالقلب بالحياة مر معنا الخوف والرجاء والتوكيل هذا قلبي. وقولي مثل قول لا الله الا الله - [00:44:47](#)
والاذان وقراءة القرآن والتسبيح هذا هذا دين قلبي. هذا عبادة القلب عفوا قولي قولي والثالث اعمال الجوارح الحج الجهاد عن
الطريق الاعمال اعمال يدوية اعمال الانسان يعمل بها يمشي اليها - [00:45:15](#)

بيده وهكذا. طيب ثم عرف الايمان ثم ذكر اركان الايمان بالمعنى الخاص وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين فقال اركانوا
ستة ان تؤمن بالله اي ربها ومبعودا له الاسماء الحسنى وصفاته العلي والملائكة وانهم خلق - [00:45:35](#)

من خلق الله خلقه الله من نور لعبادته والكتب والرسل وان الله بعث في كل امة رسولا يأمرهم بعباد الله ما من عباد طاغوت واعطى
كل رسول كتابا وكل هذه الكتب كلام الله. كما ان القرآن كلام الله هذا الكتاب كلام الله. لكنها الان منسوبة بالقرآن. فلا نقبل شيئا منه -
00:45:59

لأنها حرفت وعند القرآن يكفيانا واليوم الآخر هو يوم القيمة وأنه ات لا محالة لكن علمه عند الله وأنه يجمع الاولين والآخرين في مكان واحد بل حتى يحشر الجن والحيوانات والطيور والدواب. قال الله تعالى - 00:46:19

في سورة الانعام وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون. سبحان الله حتى الحيوانات تحاسب. ويقتصر للجماع من - 00:46:39

يعني اللي ينطحتها بقرونها ثم كوني تراباً فيتمنى الكافر أنه كان تراباً وانقدر وان العزيز قد قدر المقادير وان مراتب القدر اربع العلم والمسيئة والكتابة والخلق فنؤمن ان الله علم كل - 00:46:59

شيء ازا لا بالاقداء. كما ان الله اول بلا ابتداء. علمه ومشيئته بلا ابتداء فنقول متى علم الله اننا سوف نشتري من هذا المسجد؟ نقول من غير ابتداء متى اراد الله ان يتم في المسجد هذا؟ نقول من غير ابتداء الله شاء كل شيء فكما ان الله عز وجل كان ولم يكن شيء قبله فكذلك - 00:47:19

معه سبحان الله تعالى وهي لا تنفك عن الله عز وجل. الا صفات فعلية في تفاصيل تذكر في كتب العقيدة الفعلية يتصرف الله بها متى شاء. اما الصفات الذاتية من العلم والقدرة والمسيئة والرحمة فهي - 00:47:44

كما تقدم والكتابة ان الله كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كل شيء مكتوب. فلا يتغير شيء للعاصي حجة في القدر. شكرنا ما دام مكتوب ومعروف اني في الجنة نعم والله كل واحد الان - 00:48:04

الارض انسى وج恩 معروف في الجنة وفي النار ولا يتغير. اذا خلاص وش اعمل؟ قل له تعال تدري بمصيرك؟ قال لا وذي النعمة ما تدري ايش مصيرك صح ولا لا؟ ما تدري قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمونا من شيء - 00:48:27

قال الله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم قال سبحانه قل هل عندكم من علم فتخروجه لنا؟ عندك علم؟ ما هو اذا ليش ما تعمل؟ ثم لو احتجنا عليك بالقدر ما رضيت. فنقول انها تفتح السيارة - 00:48:47

وهات فلوسك وجوالك قال ليش تاخذونك؟ الله يهديك مقدر ذا وش فيك انت؟ ما تؤمن بالقدر انت؟ هذا مقدر. اسكت يا اخي اسكت اسكت انتبه ده قدر لا تقول شي وش بيقوم؟ قال علي قادر جوالي بس صح ولا لا؟ ليش ما تحتاج على القدر؟ يعني ما ما تكون نفسك باقية - 00:49:07

يترك المعصية يعني في في دنياك تحتاج بالقدر وفي الدين تحتاج بالقدر ولو قال واحد انا اراه باجي قدام السيارات في الخط العام واحاط فراشي وانما الله مقدر يلا بموت بموت الحياة بحياة ايش تقول الناس - 00:49:27

مجنون موب صاحي انت صح ولا لا؟ موب صاحي. ايش الكلام ذا؟ تخبل ها؟ ما احد يقول هذا ولا احد يسويه. ترى العصاة الذين يحتاجون القدر هكذا هكذا انت مجنون اذا نقول نؤمن نون كل واحدة معروف في الجنة وفي النار كل شيء مقدر لكن ما - 00:49:45

الجفيل ثم ان الانسان يحس من نفسه انه عنده قدرة اخذها رأسك احطه هنا اخذ القلم افتح واكتب ما احس ان احد يجربني صح ولا لا؟ لكن مع هذا الله كاتبه. والله علم هذا وشعر ازا وله شاء الله ما اقتل - 00:50:07

ولكن الله يفعل ما يريد. ثم استنى الشيخ رحمة الله بادلة على هذه الاركان الستة. نعم قال رحمة الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تراه فانه - 00:50:25

والدليل قوله تعالى ان الله الذين اتقوا والذين هم محسنوون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلو - 00:50:44

من قرآن ولا تعلم ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفليسون فيه الاية. والدليل من السنة حديث جبريل قيل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:51:04

سود الشعر لا يرى عليه اتم السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتي ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:51:24
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبقدر خيره وشره. قال - 00:51:44
اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنا باعمال من السائل قال اخبرني عن امارتها. قال ان تجد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاك. يتطاولون في - 00:52:04
قال فمضى فلبسنا مليا فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ في اللحظة المعروفة اتدرى السائل اتدرى من السائل؟ ان الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم بالرفض - 00:52:24
دينكم. طيب هذه المرتبة الثالثة مراتب الدين. وهي الاحسان. والاحسان في اللغة من الاتقان واحسن يعني اتقنت عملك ممتاز احسنت بارك الله فيك. واما في الشرع فلا يعرف احسن من تعريف النبي صلى الله عليه وسلم له. حيث قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هي تعبد الله عز وجل وانت تقبل - 00:52:44
وتحبه سبحانه وتعالى رغبة فيه. فان لم تكن تراه يعني فان لم تستطع هذه المرتبة والمنزلة فاعلم ان الله يراك فاحذر منه ان يراك حيث نهاك او فقدك حيث امرك. ثم ازدلي الشيخ رحمه الله على مرتبة الاحسان بالآيات وبالحديث العظيم حديث عمر - 00:53:14
حديث عظيم جدا وفيه اخره قال هذا جبريل يعلمك اتاه تعلمكم دينكم. وفيه علامات الساعة الصغرى وعلامات الساعة يعني الامارات والدلائل التي اذا حصلت علمنا قرب الساعة وهي نوعان كبرى وصغرى والمذكور في هذا الحديث علمتان فقط - 00:53:34
والرابط بينهما بين هاتين العلامتين هو تغير الزمان. ان الزمان يتغير وتنقلب الاوضاع فهنا تقرب الساعة ثم تأتي العلامات الكبرى من الدجال وننزل عيسى بن مريم عليه السلام يقتله ويأجوج وmajjوج مغربها قدام - 00:54:00
الدخان طلوع الشمس من مغربها والخشوفات والنار تخرج من عدن تسوق الناس الى محشرهم. نعم قال رحمة الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد - 00:54:20
ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبي بالقرآن وارسل بالمدة - 00:54:40
وبلد مكة بعث الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. نعم. هذا هو الاصل الثالث. الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها للرب عز وجل معرفة الدين اذ نعبد الله عز وجل به. معلمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو واسطة بيننا وبين الله عز - 00:55:00
هو الذي جاء في الشرع جاء بالقرآن فعرف الشيخ رحمة الله الذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم القريب محمد ابن عبد الله ابوه وجده عبد المطلب وكان من كبار قريش وجده هاشم وبعد هاشم عبد مناف. وقريش وهو من اجداد - 00:55:20
النبي صلى الله عليه وسلم الكبار وبه نسبت قريش هذى القبيلة العظيمة وقريش من العرب عرب مدينة اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام. له من العمر ثلاث مئة وستون سنة. يعني توفي عليه الصلاة والسلام حين بلغ ثلاث وستين سنة - 00:55:40
نبي باقرأ اي صار نبيا حين نزلت عليه هذه السورة. اقرأ باسم ربك الذي خلق. صار نبيا او حي اليه. لكنه لم يكن رسولا الا بعد ستة اشهر يعني بعد النبوة باقي ستة اشهر ثم نزلت عليه سورة المدثر قمت عنده فصار رسولا ينذر الناس. وينذر عن الشرك - 00:56:00
التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر تنذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه - 00:56:23
وبالتوحيد وثيابك تطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر الرشد الاصنام وهجرها تركها واهلها تركها والبراءة منها واهلها. طيب هذا الدليل من سورة المدثر وفسر الشيخ رحمة الله هذه الآيات تفسيرا - 00:56:43

مختصرنا مقتضاها مفيدة نافعا. النذار عن الشرك والدعوة الى التوحيد. التكبير تكبير الله عز وجل وتعظيم التوحيد. ثيابك مطهر اي ترى اعمالك عن الشرك اي اعمالك ثيابك الداخلية فان التقوى لباس واللباس التقوى ذلك خير وكذلك يسجلون بهذه الاية - [00:57:03](#)
على وجوب طهارة الثياب العادمة والرجل الاصنام والرجل فاهجره اهجره واهجر اهلها واتركهم وابتعد عنهم. نعم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس. وصلى في مكة ثلاث - [00:57:23](#)
وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة فريضة على هذه الامة. وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا - [00:57:44](#)
مستضعفين في الارض. قالوا اولم قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعتهم مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - [00:58:04](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله - [00:58:24](#)
عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة فحتى تطلع الشمس من مغربها. نعم. بقي عليه الصلاة بعد النبوة في مكة عشر سنين يدعو الى التوحيد. ثم بعد العشر عرج به الى السماء. وكان ذلك بعد رجوعه من - [00:58:44](#)
الطائف بعد ان اوذى عليه الصلاة والسلام وردت دعوته حتى رمي بالحجارة ورجع خائفا حتى دخل في جوار جبير مطعم بعد فاستقر في مكة ثم عرج به وفرض عنه الصلوات الخمس. حديث الاسراء والمعراج وحديث عظيم. وفيه ان الله عز وجل فرض الصلوات - [00:59:04](#)

السنوات الخمسين. ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بموسى في السماء السادسة. موسى بن عمران عليه السلام قال ما فرض الله عليك؟ قال فرض علي خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك بسبب التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. فاني قد عالجت - [00:59:26](#)
اسرائيل وان امك اضعف. فرجع عليه الصلاة والسلام خف الله خمسا. ثم رجع الى موسى وقال مثل ما قال وهكذا ينزل ويرجع حتى جعل الله خمسا قال موسى ارجع مثلا للتخفيف قال قد استحييت خلاص استحييت من الله عز وجل. فبقيت خمسا لكنها خمسون في الميزان - [00:59:46](#)

فبقي ثلاث سنين ثم اذن الله له بالهجرة الى المدينة فهاجر صلى الله عليه وسلم والهجرة معناها الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي فريضة الى قيام الساعة لكن لكن الهجرة كغيرها من الواجبات. تسقط بالعجز الواقع ان الناس اللي - [01:00:10](#)
يعجزون الان عشان ينتقل الانسان الى بلد اسلام فهو بلد يعني من كفر الى اسلام ما يستطيع الانسان الا الفيزا بامور ما يستطيع وعلى هذا نقول الكافر المسلم في بلده وما يستطيع ان يهجر لبلاد الاسلام نقول ليس عليه شيء ما عليه شيء هذا هذا امر - [01:00:30](#)
يعني واجب سقط بالعجز. لكن من كان يستطيع وترك الهجرة فانه قد وقع في كبيرة من كبار الذنوب. وذكر الشيخ رحمه الله ادلة ثم ذكر ان هجرة باقية وانها لا تقطع الهجرة تقطع التوبة والتوبة باقية الى ان تطلع الشمس من مغربها فحينها - [01:00:50](#)
وهي من علامات الساعة الكبرى من المغرب. فحينها يغلق باب التوبة. لكن هل تقوم الساعة عند ذلك؟ لا. يبقى الناس. يبقى المؤمن مؤمن والكافر كافر والفاشق فاسق يبقون هكذا مدة الله اعلم بها وبعد ذلك تقوم الساعة. نعم. فلما استقر في المدينة امر - [01:01:10](#)
وبقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من الاسلام اخذ على هذا عشر سنين. وبعد ان توفي صلاة الله وسلمه عليه وغيته باق. وهذا دينه - [01:01:30](#)

لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحب الله ويرضاه الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى. نعم. من حكمة الله عز وجل انه لم يأمر بقية ثراء الاسلام - [01:01:50](#)
الا في المدينة حينما صار لهم بلد مستقل وقوى المسلمين. فامر الله عز وجل بالصوم وامر بعد ذلك الزكاة وقيل من الزكاة فرض في

مكة اصلا ثم فصلت تفاصيلها في المدينة. وفي السنة السادسة امرا امر استحباب للحج. وفي - [01:02:10](#)

التابعة اوجب الله عز وجل الحج. المقصود ان الاوامر والدين يكتمل في المدينة شيئا فشيئا. فلم يتوفى صلى الله عليه وسلم الا وقد اكتمل الدين فلسنا بحاجة لاحداث اشياء في دين الله عز وجل بل نحن في حاجة الى التعلم والعمل نتعلم الدين نطبق الدين - [01:02:30](#)

ما نستطيع. نعم. بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان. والدليل قوله تعالى من هنا بدأ الشيخ يذكر مسائل مهمة يجب على الانسان ان يومن بها فذكر المسائل وذكر ادلتها الاولية [01:02:50](#) - [01:03:10](#)

انبعثة النبي صلى الله عليه وسلم عامة وعليه بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله دينا غير دينه. فمن سمع به من الانسان وجب ان يدخل في الاسلام. قال هذا اليهودي والنصراني الذي لا يدخل في الاسلام اذا سمع به نقول هو كافر من اهل النار. لكن لو قدر ان - [01:03:10](#)

ما وصلت اليه الدعوة وما وصلت الدين معذور. وحكم هؤلاء حكم اهل الفترة. واهل الفترة يعني الذين اين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ومبعث عيسى عليه السلام؟ ما جاهم نذير ولا جاهم كتاب فمن لم تبلغه الدعوة يمتحن عند - [01:03:30](#)

الله عز وجل يوم القيمة باوامر ونواهي الله اعلو بها. فاذا طاعة في الجنة وان عصف النار. الثانية ها واكملت والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله به الدين. هذى النسلة الثانية ان الدين كامل - [01:03:50](#)

وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. طيب اذا فالدين كامل الصلوات اكتملت الصوم الحج الزكاة كل الاوامر والنواهي والاخلاق والاداب كلها مكتملة لكن الخل يكون من الانسان نفسه يجهل - [01:04:12](#)

فان قيل قيل ما لها حكم في الشرع مثل الجوال وش حكم الجوال وبين الدليل؟ اعطنا دليل في القرآن ان الجوال جائز ولا حرام تقول اعلم ان الشرع كامل وانه بان حكم الا له اصل في الدين. لكن قد يكون بعين - [01:04:32](#)

وقد يكون بجنسه. قد يكون ايش؟ بعينه قد يكون بجنسه. مثلا الاكل قال الله تعالى وكلوا قل من حرم زينة الله العقال واحد يلبس العقال حرام ولا حلال؟ نقول له الله عز وجل - [01:04:52](#)

ما في احد السلف عقال هكذا الساعة الجوال والسيارة قال الله تعالى هو الذي خلق لكما في الارض جميعا اباح الله عز وجل هذى الاشياء العبادات لا ما في شيء جديد. ليس فيه شيء جديد في العبادة لكن الدنيا فيها اشياء جديدة الكهرب - [01:05:12](#)

ها طفوا النور بعد طفوا المقلوبون هذا موب عبادة قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأمس شديد ومنافع للنصر كثيرة طيب اذا فنقول كل شيء في الدنيا يستجد فله اصل في الشرع. والذي يستتبه العلماء اهل العلم فيرجع اليه. نعم - [01:05:32](#)

والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون هذه المسألة الثالثة وهو اثبات موت النبي صلى الله عليه وسلم. وانه توفي كفирه من البشر. قال الله تعالى في سورة الزمر - [01:05:56](#)

انك ميت منهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تغتصبون. وتوفي عليه الصلاة والسلام وغسله الصحابة رضي الله عنهم وصلوا عليه وقبروه ودفنه فهو ميت. فان قيل لماذا نص الشيخ علي؟ هذا معلوم. قلنا والله ليس معلوما. كثير من المسلمين - [01:06:17](#)

يعتقدون بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وما اهل البدع من يقيم المولد عنا بعيد. في ليلة المولد المزعومة يضعون كرسيا يقول هذا النبي يحضر وربما يحضر لهم شخص فيقوم له يسلمون عليه. يكون شيطانا لكنه لا يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:37](#)

يدلهم ومن الناس من يعتقد انه حي الان في قبره فئة من اللي عنده يدعونه يبيكون عنده عجائب واعطياكم قصتين لطيفتين الاولى لرجل من اليمن طالب علم اتنى الى قومه وكانوا يقيمون المولد - [01:07:00](#)

يسمون ايش في عندهم الحضرة النبوية. ايش الحضرة النبوية؟ يقول النبي يحضر. يحضر عندنا. كيف؟ مولده المولد قلنا ما شاء الله يحضر عندكم هنا قال يطيبون في عدن وفي كل مكان في كل المدن كل مسجد فيه يحضر فيه النبي عليه الصلاة والسلام وش هذا - [01:07:20](#)

يعني عجائب حاول فيهم ما طاغوه فجلس النوم وانحط الكرسي السلام عليك يا رسول الله. اللهم صل على محمد وبدأوا يغنوون
يراقصون فلما اقيمت صلاة العشاء تقدم الامام ليصلّي. فاستغلها فرصة فاخذه بيده فجره - [01:07:40](#)

هذا الطالب قال ارجع كيف تصلي والنبي موجود؟ النبي خليه يصلّي بنا قال ها؟ عرفوا انهم على ظلال. فانظر كيف حجتهم واما الثالثة
الثانية فكنت القى درسا في مكة ايام الحج - [01:08:06](#)

على بعض العجم وكان عندي مترجم فقلت له ما رأيكم هل النبي حي؟ قال حي كيف وهي قلت كيف سبحانه الله عز وجل يقول انك
ميت وانهم ميتون. كل نفس ذاتقة الموت الى غير ذلك. فقام ثلاثة من طرف المسجد واقبلوا عليه - [01:08:27](#)

فقلت اللهم سلم سلم قلت ننتظروش فيهم؟ قال المترجم يقول كيف تقول النبي ميت ده بيحيى ويقولون الله عز وجل يقول ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عندهم عند رب يرزقون. اذا كان الشهيد حيا عند الله - [01:08:47](#)

فكيف النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي اعظم من الشهداء قلت انت قلت خلني اشوف يمكن مصدقين خلنا نشوف قلنا اما الاية
فاقرؤوها. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيلهم امواتا بل احياء عند ربهم. ما هو في الدنيا - [01:09:05](#)

عند رب هذى الاية انتهينا منها انتهينا. طيب والنبي مقبول قلنا يا اخواني اذا كان النبي حي في قبره الصحابة واكبر مجرمين لماذا؟
دفنوه حيا هذى جريمة اذا كان البنيت الصغير يدفنها المشركون الله عز وجل يقول واذا - [01:09:24](#)

سئلتك فكيف بنبي؟ بكل الصحابة وقاربه علي بن ابي طالب ابو بكر الصديق وزوجاته يدفونه يحطون عليه التراب قالوا لها قلنا
فقلت بعد شوفوا. قال حي ليش حنا قاعدين نروح الان له نعطيه اكل وشرب؟ لا بنطعله وكان زمن الملك عبد الله - [01:09:44](#)

رحمه الله قلت لكم ان الملك عبد الله يتنازل له بالحكم الملك عبد الله رحمه الله وحفظه الله ملكنا سلمان والله لو النبي
طلع يحطق في الحكم ايش بعد؟ احد ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:06](#)

صحيح الحمد لله اعلم هذا الشيخ رحمه الله ما نص عليها عبئنا. الشيخ رحمه الله مربى وداعي التوحيد. وذا كتبه هذى مضاجع
تبكي والقبورين ولذلك يبغضون دعوته وكل انت وهابي ما تحب النبي ما تحب الاولىء تنفيرا منه - [01:10:23](#)

كما قالت قريش في النبي انه صابر. وكما قال الاولون قال الله تعالى كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
قال الله تعالى اتواصوا به - [01:10:47](#)

منهم قوم طاغون فتولى عنهم ما تأمنوا. نعم قال رحمه الله تعالى والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيكم ومنها نخرجكم اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم مخرجا - [01:10:59](#)

وبعدبعث محاسبون ومجزي باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا يجزي
الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بل وربى لا يبعثون - [01:11:25](#)

ثم لتنبئن بما علمتم وذلك على الله يسير. هذى مسائل ثلاث. الرابعة والخامسة والسادسة. الاولى ان الناس يبعثون يوم القيمة ولابد
يبعث الانس والجن يلتفت حتى الحيوانات كما تقدم في اية الانعام. وثم الاية المسألة الثانية الحساب - [01:11:45](#)

لابد من انسحاب لابد من ثواب وعقاب. المحسن يجازى والمسيء يعاقب وحكم من كذب البعث وهو كافر مكذب لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم ولجماع المسلمين واستدل الشيخ رحمه الله بالادلة الواضحة نعم - [01:12:05](#)

وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رحمة مبشرین ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
هذه اللحظة السابعة هو ان الرسل جمیعا عليهم الصلاة والسلام مبشرین ومنذرين مبشرین بالجنة لمن وحد الله واطاعه - [01:12:24](#)

او اتبع الرسل عليهم الصلاة والسلام منذرين بالنار اشرك بالله وعصى رسنه وتكتب شرعا. نعم واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد
صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين لانبي بعده. والدليل على ان - [01:12:44](#)

نوح قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة المسجد الثامنة الرسل عليهم السلام نوح واخرهم
محمد صلى الله عليهم جميما وسلم. نعم. وفي انباء كثيرون ذكر الله عز وجل في القرآن خمسا وعشرين - [01:13:03](#)

نبيا رسولا. نعم. ومن الانبياء الذين ليسوا رسلا ادم عليه السلام فهونبي مكلم لكن ليس رسولا. ما كان امامه احد يدعوه نعم وكل امة

بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهائهم عن عبادة - [01:13:23](#)

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذى المسألة التاسعة ان كل الامم بعث اليها رسلا يأمرنون

بعبادة الله عز وجل وينهونهم عن الشرك والعبادة الطاغوت. نعم. وافتراض الله على جميع العباد الكفر - [01:13:43](#)

الطاغوت والايمان بالله قال ابن الطاغوت كل ما عبد من دون الله هو طاغوت وايمان بالله اي وجوب الايمان بالله عز وجل وبما يجب

الايمان به من اركان الايمان وقبول الاسلام والدين. نعم - [01:14:03](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى طاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع. نعم يعني ما خرج به عن الدين ما

تجاوز به العبد حده يعني ما خرج به عن الدين من معبود كالاصنام والاشجار او متبع كعلماء السوء او كامراء - [01:14:18](#)

الضلال الذين يمر الناس بالشرك والكفر كفرعون نعم والطواحيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض. ومن

دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى شيئا من علم الغيب - [01:14:38](#)

ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم. اضطررت كثيرون يعني الذين يخرجون الناس عن دينهم. لكن اكابرهم وقادات الى جهنم خمسة اولهم

ابليس لعنه الله وابليس هو الذي ادم وهو من الجن من الجن والجن من ذريته - [01:14:54](#)

من الجن مسلمون ومنهم قاسطون ومنهم دون ذلك. وعلى هذا ثلج منهم اهل ايمان وتوحيد. ومنهم اهل شرك كفر ونفاق ومنهم من

هم دون ذلك في فسق وفي ايمان الناس - [01:15:14](#)

والثاني من عبده هو راض عبده من دون الله عز وجل والثالث من من دعا الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبد. والفرق بين الثاني

والثالث ان الثاني عبد ولم - [01:15:31](#)

يأمر لازم انه امر لكنه رضي من عباده ما نهى الناس. فانهاهم فانه ليس طاغوتا مثل من؟ العيسى عليه السلام ما امر الناس بذلك بل

نهى الناس عن الشرك مثل علماء مثل ابي حنيفة رحمه الله ان عبد القادر الجيلاني هم يعبدون من دون الله - [01:15:45](#)

في العراق في ايران يعبدون في القبور لكنهم ما يرظون منهم دعاء توحيد. ومن دعا الناس للعبادة نفسه وقد ذكر العلماء عن بعض

ظلال من الصوفية. انه قال للناس اذا - [01:16:05](#)

فأتونني اعبدوني اجيب لكم الحاجات الطاغوت الرادمة للدعاء شيء من علم الغيب يعني المستقبل. فهذا كفر لانه لا يعلم

الغيب الا الله. ومن حكم بغير ما انزل الله حكم ما - [01:16:19](#)

الفرنسية حكم بالاعراف حكم بسلام القبائل الان هنا موجود في الجزيرة الى الان. يعني يوجد في بعض المناطق من يذهبون

المحكمة ابتداء الدولة واسامحك تقول لهم شيء. ثم بعد الحكم يذهبون الى يسمونه العراف - [01:16:35](#)

والسلم على سن ابونا وجدى نقول هذا كفر بالله. يجب ان ترظى بحكم المحكمة. قال ما احکمونا الا مئة الف تقول يكفيك شرع الله

عز وجل. وعن انسان عاقل ان يفتر من هؤلاء. من الناس من يقحم يكون من قبيلته فهنا - [01:16:52](#)

ما عليه ان يتبرأ منهم. نعم والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعمود الصلاة -

- [01:17:12](#)

وذروة سلام الجهاد في سبيل الله والله اعلم تمت الاصول الثلاثة نعم قوله وهذا معنى لا الله الا الله يعني فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن

بالله. لأن هذا نفي واثبات. نفي العبادة عما سوى الله وهو الكفر بالطاغوت. واثبات العبادة لله في قوله - [01:17:36](#)

تؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهي لا الله الا الله. الوثقى ينجو بالانسان بين يدي الله عز وجل. وقوله الله ارسلناه في

الحديث رأس امر الاسلام حيث معاذ بن جبل رضي الله عنه وقد ذكره النwoوي رحمه الله في الأربعين النووية فحدث عظيم رأس الامر -

- [01:17:56](#)

الشأن الاسلامي الدين وعموده الصلاة التي يقوم عليها فمن لم يصلی فهو كافر. وذروة سنته الجهاد في سبيل الله ما يعلو به الدين

وهو الجهاد. والمراد هنا قتال الكفار لتكون كلمة الله هي العليا. والجهاد امره عظيم - [01:18:16](#)

جليلة وشهيد يغفر له اذا اذا مات من اول قطرة من دمه ويزوج من الحور العين سبعين من اهل قدح النار. لكن اعلموا ان الجهاد كالصلوة وكالصوم وكالحج كالزكاة عبادة صحيحة ولا لا؟ ولابد - [01:18:36](#)

بشرطين الاخلاص والمتتابعة. فلابد من اخلاصه بان تقاتل تكون كلمة الله هي العليا. والمتتابعة ان يكون الجهاد على وفق الشريعة. فعلى هذا ليس كل قتال جهادا ولا لا؟ ليس كل جهاد - [01:18:56](#)

جهادا لابد في الجهاد من ولي الامر. هذا الامر هي المسألة المسألة جهاد الكفار موكولة لولي الامر. فكما اننا لا يحل لنا ان نعاقب الناس هل نترجم الزاني؟ ها؟ ايش ما نمسكه ونترجمه؟ لو سارقاً نقطع ايديه وش فيك؟ قال سارق يا اخي هذا ليس لك - [01:19:18](#) تزيد الدعوة عبث سلم الحكومة فان قبل الحكومة ما هي بقاييمها بهذا الامر. اذا هم الاتموون. لو قدر ان ولي الامر ما قام بالجهاد هو الذي اثمنته ما يجوز انت تجاهد - [01:19:43](#)

وعلى هذا ما يجوز للشباب ان يتعلقوا باسم الجماعات الجهادية ولو رفعت راية الاسلام والاسلام والدين قتال اليهود والنصارى. يقول صحيح الجهاد امره قائم لكنه موكول امره لولي الامر. فكما فلأنه عبادة - [01:19:58](#)

لابد من من شرطين. ومن عزم على الجهاد في قلبه اذا تيسر مات شهيدا ولو مات على فراشه نعم قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شهوة من نفاق. لكن من تمنى الجهاد بصدق فانه ينال الشهادة - [01:20:18](#)

لو مات على فراشه يعني لو قدر اني اقاتل يعني ولي الامر سمح بالجهاد فقاتلنا هذا يقول لو سمح اجاهم هذا ينال الاجر والحمد لله الان في جهاد فيه وبين فيه؟ لا لا جهاد بالسلاح. في اليمن الان جنودنا وبين هم فيه؟ قاتلوا الحوثيين - [01:20:39](#) هذا جناب لكن مع الاسف ان بعض الناس ممن ينادي فيما سبق بالجهاد الان ما عليه من جهاد به. هؤلاء الحمد لله الحوثيين يقاتلون المشركين يعبدون غير الله هجرة كفرة في غالبهم - [01:21:07](#)

فالحمد لله هذا جهاد الحكومة قائمة به نروح نجاهد نقول لا. اذا بغيت رح سجل في الجيش والحمد لله يروحونك لما تروح بنفسك الطريق غير صحيح. وبهذا ثمة هذه الاصول الثلاثة نسأل الله يغفر للشيخ محمد عبد الوهاب ولجميع المسلمين - [01:21:25](#) ونسأله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين في شيء؟ اي نعم. طيب لا بأس هذا سائل يقول احسن الله اليكم اه نذر شخص اخاه الذي صار عليه حادث وعملوا له عملية في الدماغ - [01:21:45](#)

فنذر ان شفاه الله ان يذبح حاشيا. فهل يجوز ذبح هذا الحاشي في زواج ابنه؟ وهل يجزئه عن نذره الذي نذرها يظهر لنا هنا لان لان نذرع هذا اراد ان يتصدق ان يتصدق القراء شكر لله فعلى هذا يذبحه - [01:22:07](#)

ويتصدق به القراء يذبح غيره في الزواج نعم. السائل ايضا يقول احسن الله اليكم. ذكر رحمة الله تعالى ان تعرف ربك بآياته ومخلوقاته. هل فيه فرق بينهما الجواب الآيات اعم من المخلوقات. الآيات تعم الآيات الشرعية كالقرآن والمخلوقات السماوات والارض والليل - [01:22:28](#)

النهار فالآيات اعم من المخلوقات سائل يقول احسن الله اليكم كيف نرد على من يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره بقوله ان الملائكة يبلغون السلام للرسول - [01:22:52](#)

صلى الله عليه وسلم بنفس الحديث وهذا قاعدة ان كل من استدل بحديث بدين على شبهة فرد منها فقلنا نرد عليه من الحديث نفسه. اقرأ الحديث ان ما من احد يسلم على الا رد الله علي روحه. ولا لا؟ تعرف روحه؟ رد - [01:23:08](#)

فين قبل الناس ما ينفصلون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا روحه فيه قل هذى امور ليبة والنبي عليه الصلاة والسلام قال رد الله عليه روحنا - [01:23:29](#)

اذا كانت مفارقة له كانت تروح مفارقة له ثم ردها الله عز وجل. اذا انت فالدليل من نفس الحديث سائل يقول احسن الله اليكم عندنا اذا قتل شخص ذهبوا الى حاكم فحكم بستين مليون مثلاً يسمونه بالسلوم وهو ليس ذل وهو ليس دية - [01:23:39](#) بل بعد الصلح يقتلون شخصاً غيره من اصحاب القاتل. فما حكم ذلك؟ وقد صار الحكم عندنا ستين مليون. اعوذ بالله اعوذ بالله. هذا الحكم بغير ما انزل الله. هذا وقد ذكر الشيخ محمد بن إبراهيم رحمة الله وهوشيخ مشايخ السعودية الشيخ ابن باز رحمة الله -

الله والمشايخ الكبار ذكر ان من من الكفر التحكيم السلوم هذا ليس من شرع الله عز وجل هذا من الكفر اكبر نعم هذا السائل يقول
 احسن الله اليكم هل الله عز وجل يغفر الشرك الاكبر لمن تاب منه ؟ نعم بل يبدلها حسنات قال الله عز وجل - [01:24:22](#)
 والذين لا يدعون مع الله نهى اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وما يفعل ذلك القاتمة يضاعف له العذاب يوم
 القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات هذه بشاراة من تاب - [01:24:46](#)
 تاب الله عليه سائل يقول احسن الله اليكم هل الاستعانة تكون في الضرورة فقط ؟ لا يجوز اعني على كتبى مو بضرورة لكن حي
 حاضر قادر جزاكم الله خير والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وبعد المغرب ان شاء الله تعالى - [01:25:06](#)
 ايش تطلقان اطلاق الدين مقابل الاسلام واطلاق اركان الایمان المعروفة القلبية من حيث العموم طلبة لكن من حيث الخصوص
 اذا سمح بالجهاد نقول ننظر بعض الناس عنده قوة بدنية - [01:25:28](#)
 شجاعة لكن ما عنده ذكر بعض الناس ضعيف صغير وذكي طبعا انت تطلب منه الجهاد كنا جعل الله عز وجل قسيم من الجهاد في
 سورة التوبه قال الله تعالى فلولا نفر لكل ذنبة منهم طائفة - [01:25:56](#)
 وفي الدين ولینذر قمر وهو في دارك عينيه المحذرة - [01:26:16](#)